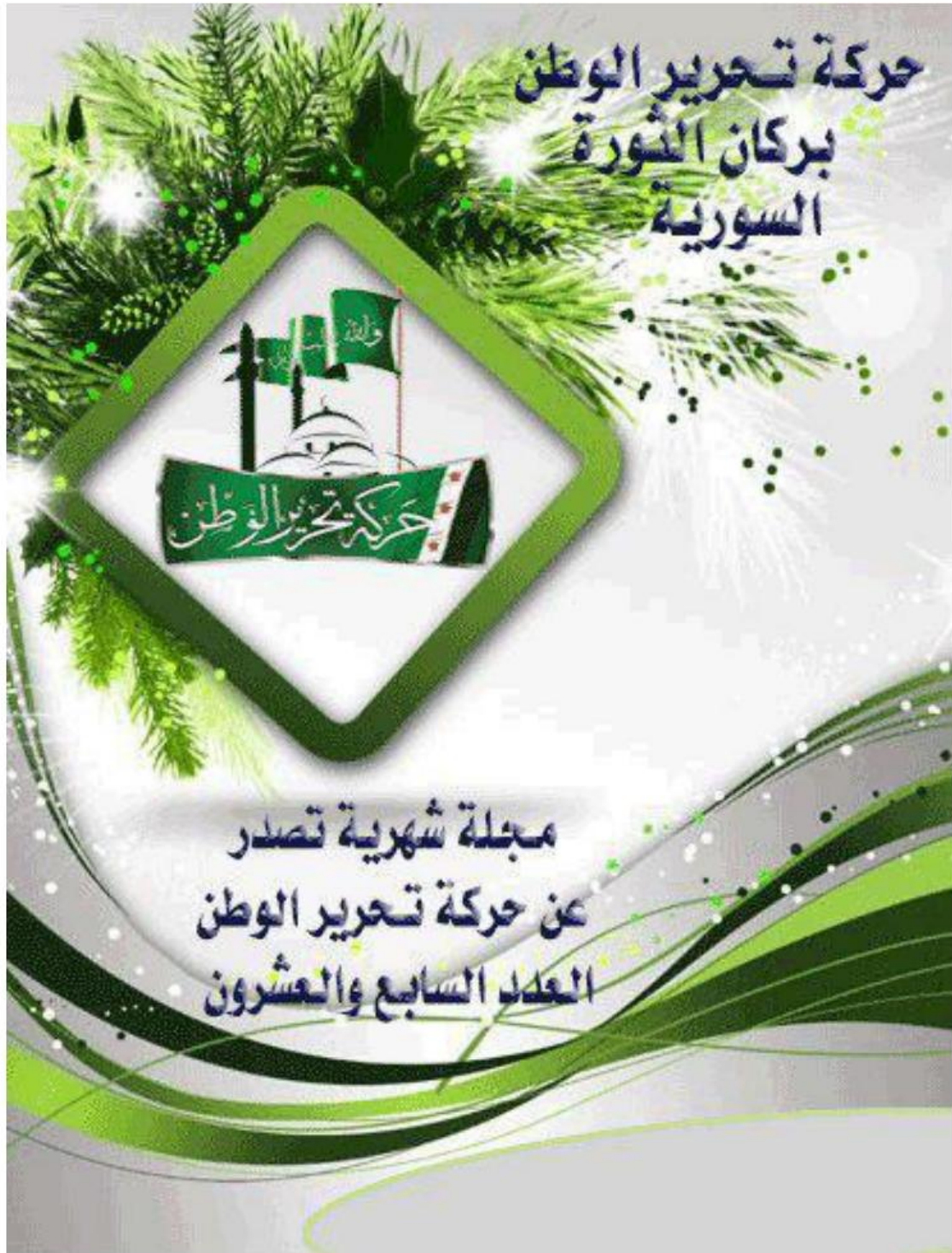




التعريف بالمجلة

مجلة بركان الثورة مجلة شهرية تتناول عدة زوايا تهتم المجتمع السوري الثائر ، تصدر المجلة عن حركة تحرير الوطن بإشراف القسم الإعلامي و تنفيذ قسم الإرشاد . تهدف المجلة لإظهار نشاطات باقي الأقسام العاملة في حركة تحرير الوطن و التي بدورها لا تقتصر على كونها حركة عسكرية بحتة وإنما هي حركة تضم نخبة من الشخصيات الثورية و القوى العاملة في الداخل المحاصر في مدينة حمص و ريفها و في مناطق أخرى من الوطن الغالي . كما تقوم الحركة بنشاطات إغاثية مختلفة على الصعيد الإنساني من أجل تخفيف الحمل على أهلنا المحاصرين في الداخل كما و تعمل الحركة على تنظيم صفوف المقاتلين العاملين في كتائب الحركة بشكل يتلاءم مع الواقع المفروض و الإمكانيات المتوفرة لدى الحركة . فالحركة كيان سياسي عسكري ثوري تعمل على رص الصفوف و توحيد الكلمة في وجه الظلم من أية جهة كانت .

نطالعون في هذا العدد

مناطق خفض التصعيد ، خروقات كالعادة

معركة الرقة واحتمالاتها لدى أطراف الصراع

الحرية المفقودة

زوروا صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي و الموقع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت

<http://alwatan-l-m.com>

إشراف و تنفيذ قسم الإرشاد

مناطق خفض التصعيد ، خروقات كالعادة

لم تستطيع روسيا و من خلفها ايران و نظام الأسد من أن تلتزم بأية هدنة منذ تدخلها العسكري في سوريا أواخر شهر أيلول عام ٢٠١٥ ، فكان الروس يهرعون الى ابرام الهدن و ما يلبثوا أن ينقضوها من خلال قصفهم الجوي لمناطق الجيش الحر ، أما بالنسبة للهدنة الأخيرة والتي سميت (مناطق خفض التصعيد) فيبدو أن الروس ليسوا في أحسن أحوالهم ، فقد قدموا الحد الأدنى من الالتزام - القسري ربما - الذي لم يعهده أحد من قبل فيهم .

ربما تعود اسباب التزام الروس بمناطق خفض التصعيد الى عدة عوامل أهمها :

١- الحزم الأمريكي في الرد على خروقات نظام الأسد و هذا ما تجلى تماما في معركة درعا ، عندما رفض النظام التوقف عن الهجوم الذي كان يشنه على المدينة ، فقام جيش أسود الشرقية التابع للجيش الحر بالرد من خلال هجوم صاروخي بأكثر من ثلاثمائة صاروخ غراد مطور على مطار بلي ، الأمر الذي أدى الى تدمير ست مروحيات و معظم مخازن الذخيرة و البراميل المتفجرة ، وبهذا شل المطار وأصبح عاجزا عن تنفيذ الأعمال القتالية الذي كان ينفذ جلها في مدينة درعا من خلال القاء مروحياته لعشرات البراميل المتفجرة على أحياء مدينة درعا المحررة .

٢- تغير خارطة الأهداف للقاذفات الروسية ، فالبادية الشامية التي تشكل ثلثا المساحة الجغرافية لسوريا دخلت الى قائمة الأهداف الروسية ، فأى انسحاب لمقاتلي داعش من الرقة يعني دخولهم الى مناطق تسيطر عليها ميليشيات موالية لروسيا كمدينة تدمر و ريفها و مناطق أخرى ، وهذا يزيد الضغط على القاذفات الروسية في حال انتهاء الهدنة في المناطق المسيطر عليها من الجيش الحر و هذا ما يجعل روسيا أكثر التزاما بمناطق خفض التوتر .

بقلم: إدارة حركة تحرير الوطن



معركة الرقة واحتمالاتها لدى أطراف الصراع

أعلنت وحدات حماية الشعب الكردي - المكون الرئيسي لقوات سوريا الديمقراطية - عن بدء معركة الاستيلاء على مدينة الرقة ، وقد استطاعت منذ حوالي الشهرين أن تستولي على معظم أجزاء الريف و خصوصاً مدينة الطبقة و مطارها العسكري ، لتُحكم بذلك حصار المدينة من اتجاهين أساسيين وهما المحور الشمالي و المحور الغربي . لا يمكن فصل هجوم الانفصاليين على مدينة الرقة عن المعارك الجارية في البادية و التي تشكل المساحة الجغرافية الأكبر في سوريا ، حيث يحاول كل طرف من أطراف النزاع السوري أن يقضم أكبر مساحة ممكنة من مناطق داعش ليوّسع بها مناطق نفوذه و سيطرته في سوريا ، أما بالنسبة لداعش فيبدو أنها فقدت القدرة على الثبات والحفاظ على مناطق سيطرتها ، فسرعان ما تنهار أمام القوة المهاجمة .

الموقف التركي من معركة الرقة :

يتجلى الموقف الرسمي التركي من معركة الرقة في تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ، والذي لا يذخر فرصة أو ظهور إعلامي إلا ويرسل تهديدات للانفصاليين ، ويحذرهم من استحالة قبول بلاده لإقامة أي كيان كردي انفصالي على الحدود الجنوبية لبلاده ، ومن الناحية العسكرية لا يكف الجيش التركي عن إرسال قذائف تحذيرية للانفصاليين



وذلك من خلال القصف المدفعي و الجوي لمناطق سيطرتهم في الشمال السوري ، ومن الناحية السياسية فقد طلبت تركيا من الإدارة الأمريكية الكف عن تسليح الانفصاليين و لكن دون أي استجابة من الأمريكيين ، حيث قامت أمريكا مؤخراً بإرسال دفعة كبيرة من الأسلحة للانفصاليين ، مبررة ذلك لتركيا أن هذه الأسلحة مخصصة فقط لمعركة الرقة و أن الذخيرة ستستنزف في المعركة .

الطموح الانفصالي لوحدة حماية الشعب الكردي ypd :

من يتابع السلوك العسكري و السياسي اليومي للانفصاليين يستطيع أن يقرأ جيداً أنهم لم يكلوا أو يملوا من فعل أي شيء يقربهم من تحقيق مشروعهم الانفصالي في الشمال السوري ، ويتبلور ذلك في عدة أمور :

١- قدم الانفصاليون أنفسهم للإدارة الأمريكية على أنهم الشريك المطيع لها و الحليف الذي ينفذ الأوامر بدقة ، وهذا ما تجلّى عندما أعلن الانفصاليون " أنه لن تكون أراضيهم ممراً لعبور ميليشيات الحشد الشعبي للالتقاء مع قوات النظام ، وهذا يتماشى تماماً مع التطلعات الأمريكية في المنطقة .

٢- دأب الانفصاليون على الاستفادة من ردات الفعل السياسية التي كانت تحصل بين أمريكا وروسيا وتركيا ، حيث كانوا يتحالفون تارة مع روسيا و تارة مع أمريكا في سبيل حمايتهم من القصف التركي الذي كان يستهدف مناطقهم .

٣- وجد الانفصاليون أن معركة الرقة ستكون حجر الأساس لإقامة كياناتهم الانفصالي من خلال وعود أمريكية بهذا الخصوص ، مع العلم أن أمريكا أعلنت مرارا أنها لن توافق على إقامة أي كيان انفصالي في سوريا .

الاستراتيجية الأمريكية في الرقة :

إن الاستراتيجية العسكرية التي تتبعها الإدارة الأمريكية في الرقة لا يمكن فصلها من حيث الجوهر عن الاستراتيجية التي تتبعها في عموم سوريا ، ألا وهي القضاء على داعش من جهة ، وإحلال قوات حليفة لها في المناطق التي حررت من جهة أخرى ، وقد رأت أن الانفصاليين هم الطرف الأكثر التزاما بالتعليمات و هذا ما ظهر لهم منذ عامين ، عندما شنت داعش هجوما على مدينة عين العرب ، فقد قدمت قسد نفسها منذ ذلك الوقت على أنها الشريك الموثوق و الأفضل والتي يمكن لواشنطن التحالف معه ، مستغلة رفض فصائل الجيش الحر في ذلك الوقت قتال داعش على حساب تمدد نظام الأسد و ميليشياته .

أما الآن فقد بات الموقف الأمريكي في عهد ترمب أكثر وضوحا ، و يتجلى هذا في عدة أمور وهي :

١-قامت الإدارة الأمريكية بنقل الصراع العسكري من غرب سوريا إلى شرقها ، واستطاعت بذلك من جر روسيا والقوات المتحالفة معها إلى حرب البادية الشامية ، والتي ستكون حرب طويلة ذات طابع استنزاف لهم .	٣- بعد جملة من التهديدات الأمريكية للميليشيات الشيعية ، قامت الإدارة الأمريكية بتوجيه عدة ضربات جوية لأرتال تلك الميليشيات ، وهنا تأكيد من الإدارة الأمريكية على أنها لن تسمح لهم بالدخول إلى المناطق التي تعتبرها الادارة الأمريكية مناطق نفوذها .	٣-الإعلان عن بدء معركة الرقة ، وهو الأهم و هذا يدل على أن الإدارة الأمريكية باتت تدرك جيدا أنه بطرد التنظيم من الرقة ، ستفقد روسيا دورها المزعوم في مكافحة الإرهاب .
---	---	--

المصالح الأمريكية في الرقة :

من يعرف التركيبة البيولوجية لترمب -وهو رجل الأعمال- يدرك جيدا أن الرجل غير مستعد لدفع تكاليف أي معركة ، إلا إذا كانت هذه المعركة ستحقق له عدة مكاسب سياسية و اقتصادية و عسكرية ، وفي الحقيقة أن هذه السياسة متبعة في كل دول العالم ، فكل الدول تحارب من أجل مكاسب معينة ، ولكن بالنسبة لترمب فالمكاسب يجب أن تكون محققة أي أنه لا مجال للخطأ ،فما هي أهم الأهداف :

١- مطار الطبقة العسكري هو الهدف المادي الأول بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية ، لما يتمتع به المطار من مزايا متعددة يجعله هدف استراتيجي لها	٢- آبار النفط المنتشرة في المنطقة الشرقية و التي و أهمها هو عدم وجود أي قاعدة جوية أمريكية قريبة من المطار .	٣-الموقع الجغرافي للرقة القريبة من إيران التي تعتبرها أمريكا من الدول التي تشكل خطرا	٤- كبح جماح روسيا من خلال إعادة الهيبة لأمريكا
---	--	--	--

الموقف الروسي :

إن حزم الموقف الأمريكي في معركة الرقة قزم الموقف الروسي بشكل كبير ، وحول روسيا من طرف مؤثر الى طرف متفرج ينتظر النتائج ، فلا يوجد أي قوات مدعومة من روسيا على الأرض .حاولت روسيا أن تقدم

نفسها كطرف مؤثر من خلال الزج بأرتال من قوات النظام بقصد خلط الأوراق عسكريا ، ولكن جاء الرد سريعا برفض أي دور لروسيا و من خلفها النظام في معركة الرقة .

السيناريو المحتمل للمعركة :

سيناريو الموصل لم ينتهي بعد ، وبعملية اسقاط بسيطة نجد ما يلي :

١- ستتكد القوات المهاجمة على الرقة خسائر بشرية كثيرة ، نظرا للتك العسكري الذي يستخدمه داعش دفاعا عن مناطقه التي تعتبر حيوية و هامة بالنسبة له .

٢-الخسائر البشرية الكارثية للمدنيين نتيجة القصف المفرط من قبل طيران التحالف ، فالأزمة الإنسانية المتوقعة في الرقة لن تقل قسوة عن الأزمة الإنسانية في الموصل .

٣- في حال نقض الإدارة الأمريكية لتعهداتها بشأن الانفصاليين ،فأن تركيا قد تشن هجوما واسع النطاق على المناطق الخاضعة لسيطرة الانفصاليين في الشمال ، وهذا ما يفسر قيام تركيا بتدريب و تجهيز أكثر من عشرة آلاف مقاتل من الجيش الحر .

بقلم: المجلس الاستشاري



الجمهورية العربية السورية الجيش السوري الحر حركة تحرير الوطن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان حول قطع النظام مياه سد تلدو في حمص

استخدم النظام السوري سياسة الحصار على المدن السورية منذ بدء الثورة السورية في آذار ٢٠١١م كنوع من العقاب الجماعي للمدن الثائرة ضده نظراً لتأثيره الواسع على المدنيين؛ وتعد منطقة الحولة في ريف حمص الشمالي إحدى المناطق المحاصرة منذ أكثر من ثلاث سنين، ولجأ منذ قرابة الشهر إلى قطع مياه "سد تلدو" التي يعتمد عليها السكان المحاصرون في الزراعة وري الأراضي.

إن حركة تحرير الوطن تدين هذا العمل الإجرامي وتعتبر قطع مياه السد جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية وتدعو المجتمع الدولي لعدم الصمت عن هذه الجريمة ولمحاسبة مقترفيها.

والله اعلم بالصواب

حركة تحرير الوطن

الأحد ١٨ حزيران ٢٠١٧ م الموافق ٢٣ رمضان ١٤٣٨ هـ

الحرية المفقودة



لم تشهد الحالة العربية تدهورا" كما هو حاصل اليوم . فنحن اليوم نعيش حالة غياب كامل لما كان يسمى الأمن القومي العربي وغيره من الشعارات التي كانت في حدودها الدنيا تجعل هذه الجموع البشرية التي تعيش بين دفتي المحيط والخليج يشعرون بأنهم أبناء أمة واحدة ، إن فقدان الهم العربي الجماعي وإشغال الأقطار العربية الفاعلة بهموم خاصة كان له الأثر السلبي الكبير على الثورة السورية وعلى تحقيق الشعب السوري لحلمه في الوصول إلى الحرية المفقودة عندما

انطلقت ثورة الكرامة السورية كان السواد الأعظم من أهلها يعتقد أن إرادة الشعب سوف يكون لها الكلمة الفصل في إنهاء حقبة سوداء مظلمة من تاريخ سوريه . حقبة سادها حكم الفرد ودكتاتورية القمع وسيف الجلاذ المسلط على رقاب كل من يقول لا أو يعبر عن رأيه ولكن سرعان ما سقطت الأقنعة وظهر بأن هذا النظام هو صنعية الماسونية العالمية والقوى الكبرى وأنه موظف برتبة عميل من الدرجة الممتازة لهذا المحفل الدولي وكلنا يذكر كيف سلمت مادلين أولبرايت كلمة السر لهذا العميل التي انتقلت إليه بالوراثة من الاسد الأب إلى الأسد الأبن .

هنا أدرك الشعب السوري خطورة ما أقدم عليه وقام برفع شعار الثورة اليتيمة . نعم ثورتنا يتيمة ضد كل قوى البغي والاستعباد والاستبداد . ولم تكن صداقة الشعب السوري إلا خديعة لمحاولات شراء الزم وتفريق لحمة الشعب التي ظهرت جليلة مع المظاهرات السلمية التي كان الشعب فيها يدا" واحدة وقلب واحد في مواجهة الحديد والنار الذي جابه به النظام مظاهرات الجماهير الحاشدة . فلم تترك إدارة الرئيس الأمريكي السابق أوباما للأشقاء في الخليج أو تركيا أن يقدموا للثورة السورية السلاح المطلوب للدفاع عن أنفسهم وبشكل خاص السلاح م/ط المضاد للطيران . فمضت الثورة بالنذر اليسير من التسليح وبدون غطاء جوي وبما يؤمن إدامة الاقتتال بين طرفي الصراع أكبر وقت ممكن .

وبالتالي وانطلاقا" من اعتقادها بأن الحرية المفقودة في سوريا يجب أن تبقى مفقودة لان هذا المجتمع بطبيعته أيضا" مجتمع مسلم وأي حرية أو ديمقراطية حقيقية سوف تأمن صعود تيار إسلامي أيضا" ، الأمر الذي لن تقبله إدارة أوباما ولن تقبله إسرائيل . وكانت القناعة بأن بشار مجرب أفضل من ((زيد أو عمر)) غير مجرب . ولكن هذا التخبط والتردد في حسم المسألة السورية أغرى اللاعب الآخر لملء الفراغ إنه اللاعب الروسي الذي بنى شراكة مصالح مع النافذة الإيرانية ليعود من جديد إلى مسرح السياسة الدولية بعد غياب طويل .

وكانت الخطة الجهنمية تقضي بإبهاك القوى وعدم السماح بالحسم العسكري لصالح أي طرف ، وذلك كي يتثنى لقوى الظلام الدولية أن تبقى على النظام القائم أو أسوء الحالات تركب نظام جديد لا يخرج عن الدوران في الفلك ذاته ((فلك خدمة مصالح قوى الهيمنة))ذلك لأن واشنطن لن تعيد تجربة المجرب ، فكلنا يذكر الانتخابات الفلسطينية التي أشرفت عليها الأمم المتحدة والتي أدت إلى صعود التيار الاسلامي ((حماس)) . ثم الانتخابات المصرية و أيضا "صعود التيار الاسلامي ((اخوان مصر)) .

هذه الشراكة الروسية الإيرانية لن تشكل عثرة في وجه الوافد الجديد إلى البيت الأبيض ((ترامب)) فحسب بل ستشكل تحولا" في موازين القوى الدولية والإقليمية ستكون له تداعياته في أكثر من ميدان انطلاقا" من سوريا إلى باب المنذب . في الوقت الذي لم يبرز فيه حتى الآن أي زخم حقيقي لانطلاقة ادارة الرئيس دونالد ترامب في خضم أزمات الشرق الأوسط بإستثناء القنبلة الصوتية التي وظيفها في مطار الشعيرات في حمص وصفقة السلاح الخليجية ، و ردات فعل خجولة عند معبر التنف الحدودي مع العراق .

مما أظهر أن الثقة بين قطبي الحرب الباردة السابقين مفقودة ولن يكون توطيدها سهل للوصول إلى حياكة صفقات كبيرة . فمن جهته لا يبدو ((القيصر الجديد)) المتحكم بكل نظامه وقراراته (عكس ترامب الخاضع للعبة المؤسسات) مستعجلا" أو مستعدا" للتضحية بعناصر القوة في لعبة استعادة النفوذ الروسي وأهمها ورقة العلاقة مع إيران وذيولها (الأسد وحزب الله) وتبقى الضحية* الحرية المفقودة ! *

بقلم: العقيد الركن مصطفى الفرحات

مجزرة القصير المنسية

في صبيحة الخامس من حزيران ٢٠١٣ كانت النكسة الأصعب والغير مسبوقه لأهالي منطقة القصير والتي أتت و يا لغرائب الصدف في ذكرى نكسة العرب الشهيرة في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ . في صبيحة ذلك اليوم انطلق ما تبقى من سكان المنطقة حوالي ١٢/ ألفا باتجاه قريتي الصالحية والبويضة الشرقية الى الشمال من مدينة القصير . وبعد يوم طويل وصعب ارتقى به ثلة من الشهداء نتيجة القصف الغادر لقوات النظام تحرك الجمع الغير ليلا سيرا على الأقدام يحملون جرحاهم على أكتافهم تاركين وراءهم كل شيء .

وبعد مسير حوالي ست ساعات في الأراضي الزراعية وصل الجمع الى بساتين قريتي الحسينية وشمسين غرب

الدولي

دمشق

تجاوز هذا

شرقا باتجاه

أثناء المسير

حواجز قوات

المنتشرة

الطريق

القصير

الجمع فبدأت

بالقنابل



الطريق

حمص

والهدف هو

الطريق

قرية الديبة

علمت

النظام

على طول

حمص

بتحرك

بملاحقته

المضيئة وقذائف المدفعية والهاون والرشاشات الثقيلة فارتقى عددا آخر من الشهداء . وصلنا فجرا إلى مشارف فتحة الموت الشهيرة بين قريتي الحسينية وشمسين وكانت الفتحة مغلقة لوجود كمين لقوات النظام فيها .

ثلاثة عشر مقاتلا من الثوار بعد أن نزف دمهم حتى الموت لعدم وجود أي وسيلة إسعافية . ولعدم وجود أي وسيلة لحفر القبور لهم فقد استخدمت حربات البنادق لحفر ما تيسر لهم حفرة وتم الدفن بأكرم مدفن من مدافن شهداء الثورة السورية .

انتشر الجمع بين أشجار اللوز والزيتون في المنطقة وفي التاسعة صباحا تحركت دورية مؤلفة لجيش النظام باتجاه المنطقة فتنادى الشباب الثوار لمواجهتها بما تيسر لديهم من وسائل المواجهة المحدودة وأسفر الاشتباك عن تدمير بعض أليات الدورية وهروب بقية عناصرها في حين ارتقى

فتحة الموت ليلا سيرا على الأقدام. كانت الترتيبات تقضي بمرور الجرحى وكبار السن والنساء والأطفال أولا. كان التحرك تقريبا على شكل رتل ثنائي طويل جدا في أرض أحيانا وعرة وأحيانا بين أشجار اللوز وأحيانا أخرى في أراضي مكشوفة .

وبعد المقاومة العنيفة للدورية لجأت قوات النظام الى قصف المنطقة عن بعد بقذائف المدفعية والهاون. وفي ظل انعدام أي قدر من الطعام والماء أمضى الجمع الغير يوما طويلا من الجوع والعطش والتعب والنفس والقصف المتقطع. وفي ليلة السابع من حزيران كان على الجمع عبور

المرور سيكون من فتحة الموت التي تقع بين حاجزين لقوات النظام البعد بينهما حوالي ١.٥ كم. نجحت مقدمة الرتل بالمرور بسلام شرقا. بالنسبة للجماعة التي كنت أسير معها فقد انكشف أمرها وبدأ إطلاق النار عليها من كلا الحاجزين بقتابل مضيئة يتلوها قذائف هاون ومدفعية ودبابات ورمي غزير من الرشاشات الثقيلة. انبطح الجميع أرضا والرصاص يؤز فوق رؤوسهم ويصيب بعضا منهم. ولا أحد يدري ماذا يفعل .

اتصل أحدهم عبر جهاز لاسلكي فجاء الرد أن الفتحة مغلقة ويجب العودة الى نقطة الانطلاق وهنا بدأ الانسحاب فوضوا عشوائيا وتحت إطلاق النار الغزير. الأرض مكشوفة وفيها بقايا من قش الحصيد الذي بدأ يشتعل بسبب الطلقات الحارقة. رجع من لم يصب الى الخلف الى خلف ساتر ضخمة من الحجارة. استلقيت ظهرا على حجارة الساتر وأتذكر أن صديقي الدكتور سألني عن تقديري لنسبة النجاة فأجبته لا تتجاوز الخمسة بالمائة . ونحن كذلك خلف الساتر الحجري نادى أحد الثوار قائلا : يا إخوان إن بقينا هنا فإننا سنموت جوعا وعطشا وربما يأتي الجيش صباحا ليقول من بقي حيا فما رأيكم أن نقترح أحد الحواجز ونفتح طريقا يمر منه الناس ولو كلفنا حياتنا ونحن بكل الأحوال ميتون .

وأخيرا كان لابد من المجازفة بالمرور تحت القصف وإطلاق النار الكثيف فتم التحرك تارة زحفا وتارة ركضا وهكذا تجاوزت المنطقة الخطرة التي تناثرت فيها جثث الشهداء والجرحى. وعندما وصلت الى الأوتستراد كان بعض الجرحى عالقين بين أشجار السرو والصنوبر المزروعة على طرفي الطريق وفي المنصف. وعندما وصلت الى الطريق الشرقي صاح بي أحد الثوار المرابطين على فتحة الطريق بسرعة يا عم لقد انطلقت الدبابات وفعلا سمعت صوت حركة الدبابات القادمة الى الفتحة حيث قامت بعد وصولها بحصد من صادفتهم على الأوتستراد بنيران رشاشاتها .

لاقت الفكرة تجاوبا كبيرا فانطلقت مجموعتان مسلحتان من الثوار لفتح الطريق. قال لي صديقي الدكتور فلنتحرك خلفهم فوافقت على الفور وهكذا تحركنا في رحلة المجهول الخطرة المحكومة بالموت من كل جانب. وعلى الطريق كان يوجد غرقتان زراعتان يحتمي خلفهما مجموعة من الناس. إطلاق النار مازال على أشده والنار أصبحت تلتهم قش الحصيد وتمتد بسرعة محولة ظلام الليل الى نهار بفعل ضوء النار المشتعلة مما يساعد قوات الحواجز على مزيدا من الرؤية والكشف وبالتالي تسديد الرمايات والقتل على أوسع مدى .

مضيت مسرعا الى شرقي الطريق ومنه الى مدينة الأحلام حيث الهدوء النسبي. في الصباح وصل الجمع الى قرية الديبة وفيها بدأ الناس يتفقدون بعضهم وبدأ من اللحظة الأولى وجود خسائر كبيرة بالأرواح. في هذه الظروف الصعبة وقعت مجزرة القصير المنسية على فتحة الموت المربعة والتي قضى فيها حسب مصادر الناشط الإعلامي هادي العبد الله /٧٠٠/ شهيد والذين استطاع المجلس المدني للقصير توثيقهم بالاسم حوالي ٤٠٠/ شهيدا ارتقوا الى جوار ربهم وهم جوعى وعطشى مظلومين. وحسب ما تسرب من معلومات قامت قوات النظام بجمع الجثث بالجرافات وإلقائها بحفرة كبيرة حيث تم حرقها وطمرها .

صور مؤلمة من المجزرة :

الجرحى بالمئات أجسادهم ملقاة هنا وهناك تستغيث وتطلب النجدة و لا أحد يستجيب فالبعض ممن كانوا يحملون الجرحى تركوهم وانطلقوا بأنفسهم طلبا للنجاة. والد يمسك بيدي طفليه يترك واحدا لمصيره ويتشبث بالطفل الآخر عسى أن يكون من الناجين. أم تضع رضيعها الشهيد بجانب جزع شجرة وتودعه بقبلة. أب جريح يحمله أبناؤه يطلب من أبناؤه أن يتركوه وينجوا بأنفسهم والأبناء يرفضون ويختارون اما الموت معا أو النجاة

معا. ممرضة متفانية كانت من الطاقم الطبي في المستشفى الميداني بالقصير وساهمت بإنقاذ حياة مئات الجرحى ودعت من أحببتهم وأسعفتهم شهيدة على الفتحة. بعض قادة المجموعات مع ثلة من الشباب الشجعان يعودون مرة أخرى إلى المنطقة الخطرة بعد وصولهم إلى المنطقة الآمنة مضحين بأنفسهم عسى أن يستطيعوا إنقاذ بعض الجرحى.

في تلك اللحظات يتساوى الموت والحياة ويصير الموت شيئاً عادياً والتمسك بالحياة فعلاً عبثياً. وأفضل ما يعبر عن ذلك الموقف قول الشاعر الجاهلي زهير بن أبي سلمى: رأيت المنايا خبط عشواء من تصبب تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم وقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: (يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد)).

في يوم السابع من حزيران وكان يوم الجمعة لجأ بعض اللاجئين إلى مدرسة قرية جندر فقامت طائرات النظام بقصف المدرسة ولم يسفر القصف عن ضحايا. في ليلة الثامن من حزيران كان على الجمع التحرك باتجاه مدن القلمون بواسطة شاحنات كبيرة تبرع بها أهالي المنطقة لنقلهم. كانت الشاحنة تأتي إلى ساحة قرية الديبة بالقرب من الجامع وبعد لحظات تمتلئ الشاحنة وقفا بحيث تحمل الشاحنة الواحدة ما يزيد عن المائة شخص.

كان تحرك الشاحنات على طرق زراعية تنفاية متجنبة ثكنات ومواقع الفرقة (١١) التابعة لجيش النظام والسير ببطء وبدون أضواء كاشفة فوقعت بالطريق إحدى الشاحنات بكمين لدبابه شيلكا التي فتحت النار على الشاحنة من مسافة قصيرة فقتل جميع ركاب الشاحنة حوالي ١٠٠/شخص ولم ينج منهم إلا رجل واحد روى ما حدث في تلك المجزرة الرهيبة. لم تستطع الشاحنات نقل الجميع بتلك الليلة وبقي قسم منهم بجامع الديبة وحوله وفي يوم الثامن من حزيران تعرض محيط الجامع لغارة جوية ارتقى بنتيجتها عدد من الشهداء.

هذه كانت شهادة حية عن مجزرة القصير المنسية والتي ستبقى شاهداً على إجرام قوات الأسد.

حررتها بقلمى للتاريخ كي لا ننسى. فهل بعد كل ذلك ننسى؟؟؟؟

بقلم: العقيد يحيى الواو.



منوع القرم على السوريين

لم نعد نحتفي بفصل الربيع، لأن مساحاته صارت محاور قتال افتقدنا غلة الصيف لأن فلاحيه مهجرين ، لا ننام في ظل الخريف الميت مخافة رصاصة طائشة ، لا نفرح بساعة نزول مطر الشتاء، لأننا داخل بيوتنا سيارتنا الفارغة استبدلناها بخردة كي ننجو بأجسادنا ، كتاباتنا صارت بقلم الرصاص حتى نمحي بسرعة مالا يعجب الآخرين ، ألقابنا صارت مستعارة، مخافة سؤال المقتعين في بوابات الرعب الجهوية ، أطفالنا صاروا يفرقون بين أصوات القذائف، لأنهم خبروها أولادنا يمتشقون السلاح بغير مناسبة، لأن حمله صار رديف الرجولة ، أموالنا ندخرها لفدية قد يفرضها اختطافنا السياسة المسلحة هي منهج ديمقراطيتنا الولاء للخارج هو سمنتنا فقدان الأمل في المستقبل بدل الخوف منه طغى على تفكيرنا تلفزيوناتنا التي نستخدمها لمدة ساعتين في اليوم بسبب الكهرباء تعرض وجوهاً، لم تكن نألفها تمنحهم كل الألقاب، العلمية، والفنية، والتحليلية، والتفكيرية، والإبداعية، رغم لغتهم الخشبية. الإقصاء منهجهم، والتحريض على القتل تعبتهم ونعت الناس

بلادي اختفى فيها مصطلح المجرم، لأنه اختلط بالتأثر لم يعد للمشعوذ وجود، لأنه صار قائداً ميدانياً فأموال العجائز، لم تعد تلبى متطلبات مهنته حتى السجون صارت خاصة، تسمى بأسماء ملاكها يسترزقون من كثرة نزلاتها يخدمونهم بأشنع أنواع التعذيب، لإرضاء زبائنهم التعليقة من اليدين مع ربط ثقلين في الرجلين والضرب بماسورة، فن من فنونهم الحاقد ما عليه إلا الدفع حتى يستلم إذن زيارة مفتوح، لتعذيب ضحيته وقتما يشاء سجين أمس خرج بشحمه ولحمه منتقماً فصار مدير لسجن يخرج ضحاياه إلى القبور بل يدعم اذرع تفجيرية وقاطعي رؤوس قدرنا العيش تحت وطأة مفاهيم الثورية وليس الثوار أما القضاء فحدث ولا حرج قضائنا المنشقون أصبحوا متهمون وعلى أبواب المحاكم بالدور ينتظرون محاكم عادلة من شرعينا الوافدون وإذا أردت أن تعرج على ضباطنا فهم قمة البلاء وسبب الحرب في الصومال وانهيار أسعار البترول وكل مأسى الدنيا وبلاويها ولم يعد ينفعهم صك إعدامهم لحظة انشقاقهم أما أصحاب القلم فحدث ولا حرج وكان هناك انتقام شخصي من كل مفكر حر أو صاحب رأي.

الثورة المضادة صارت عقيدة والحفاظ عليها، يعني سفك الدماء غرف أمنية وتنسيقيات ولجان عليا، والشعب حيران هل نحن فعلاً شعب ثائر، أم مجيد للمصطلحات بلادي كل شيء صار يخضع للأمنطق... تداخلت الفصول الأربعة، لدرجة أننا أهملنا حسابها. عندما يمسك بالقلم جاهل وبالبنديّة مجرم وبالسطة خائن يتحول الوطن إلى غابة لا تصلح لحياة البشر.

بقلم: الدكتور محمد حاج بكري

الثورة السورية

إنها الثورة السورية ، التي لم يمر في التاريخ المعاصر ، - وبشهادة العدو قبل الصديق - ثورة بحجم تضحياتها وأقدامها ، والآن و بعد أكثر من ست سنوات تمضي الثورة السورية بخطا ثابتة في طريقها المليء بالألم والقهر و الدماء ، للوصول الى الهدف الذي بذل أبنائها الغالي و الرخيص لتحقيقه ، و هو اسقاط الطاغية القابع على صدور السوريين و الوصول الى حياة حرة كريمة كبقية شعوب العالم .

لم يكن ليعلم السوريون أنه من أجل اسقاط طاغيتهم ، فإنه لزاما عليهم أن يسقطوا كل طغاة الأرض مجتمعين ، فبدأوا معركتهم غير مكثرئين لا بعدد أعدائهم ولا بعدتهم ، مستعينين بالله وحده ، طالبين منه النصر و التمكين ، فتوحد كل أعدائهم ضدهم حاشدين للثورة كل قطاع الطرق و اللصوص و المجرمين ، وبدأوا كخنازير جائعة يصبون حمم اسلحتهم على الأطفال و الأشجار و البيوت دون ان يحققوا شيء من اهدافهم في ثني الثورة عن مواصلة طريقها المنشود ، لقد أستطاع أعداء الثورة المتربصين من أن يكرروا مجزرة دير ياسين في سوريا آلاف المرات و لكنهم فشلوا في أن يكرروا يوما من ايام نكبة فلسطين ، لقد استطاعوا أن يقتلوا و يدمروا و يهجروا و لكنهم - ومع كل هذا - فشلوا من أن يعيدوا يوما واحدا من ايام نكسة حزيران ، فقد آن الأوان لهؤلاء المتعطرسين أن يعرفوا مدى عظمة و شموخ الثورة السورية .

إنها الثورة الخنساء التي قدمت مئات الآلاف من أبنائها على مذبح الحرية و مازالت تقدم ، دون أن تقطر من عينيها دمعة واحدة . إنها الشرف الرفيع الذي يحاول أعداء الانسانية أن يدينسوه بكل ما يملكون من طرق و أساليب قذرة ، "لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى"

إنها الليمونة التي لم و لن تكف عن انجاب الصناديد الأبطال ، الذين يراقبون بعين تراب الوطن و عين أخرى مسلطة على الزناد :

كل ليمونة ستنجب طفلا و محال أن ينتهي الليمون

إنها الياقوتة النفيسة ، الكريمة ، الغارقة في قاع من الدماء تعوم على سطحه الآلاف من الجيف المتعفنة .

اما ترى البحر تعلو فوقه جيف وتستقر بأقصى قاعه الدرر

إنها العبارة الذهبية التي ردها شيخ المجاهدين عمر المختار عندما قال " نحن لا نستسلم ، ننتصر أو نموت " تقرير المصير التي تتغنى بها الأمم المتحدة هي عبارة عن " أكذوبة قديمة وقع عليها الخمسة الذين يسمون أنفسهم " بالخمسة الكبار " لاستباحة دماء الشعوب و نهب مقدراتهم إنها الحجة و الدليل التي أثبتت أن " حرية الشعوب و حق

إنها الثورة السورية التي اثبتت فشل نظرية جبران خليل جبران في ويلات الأمة فاستبدلتها بمقولة " الويل لطاغية قتل و شرد و هجر ، و ظن أنه سينجو من العقاب "

{ الإرهاب المتشكل على المرأة السورية }

للحكم كالوزارات والإدارات العامة باستثناء وزيرة أو وزيرتين لتضليل الرأي العام بأنه من دعاة حقوق المرأة.

ومع انطلاقة ثورة الحرية ثورة ١٨ آذار عام ٢٠١١ نجد أن المرأة لها نصيب الأسد من إرهاب الديكتاتور عليها، ففي عدة مرات عندما يعجز عن مواجهة الثورة عسكرياً يلجأ إلى إرهابه ضد المرأة حيث يضعها أمام دباباته ومصفحاته ويتقدم إلى مواقع الثوار أو يختبئون ومثال على ذلك معارك درعا معركة أهل العزم ومعركة درعا البلد وبعض معارك الغوطة الشرقية مثل معركة ميدعا، وفي بعض مناطق حمص كالاقتحام الأول لمدينة الرستن وكذلك أثناء تغطية انسحابه من إدلب ومن مشفى جسر الشغور وأمثلة كثيرة على ذلك. ومن أشكال إرهاب المرأة الاعتقال وتوابعه من تعذيب وإهانة والأمثلة كثيرة على ذلك حيث نجد أن بعض النسوة بالحديث عن مأساتهن مثل المعتقلة رشا شرجي من مدينة داريا والمعتقلة وردة سلمان التي أجبرت على الخروج على التلفاز والاعتراف على أشياء لم تسمع بها وهي ناشطة كردية وحتى الإناث من الأطفال حيث تعود بنا الذاكرة إلى الشهيدة المعتقلة التي لا يتجاوز عمرها أيام شهيدة الطفولة عفاف محمود سراقبي من مدينة حمص وغيرها حالات لا تعد ولا تحصى كل هذا ونجد أن هذا الغصن الأخضر يصمد أمام حرائق الإرهاب ليقول لإرادة الحياة إنني أقوى من طغيانهم وأقوى من إرهابهم.

الإرهاب هو الآفة التي تعصف بمجتمعنا وتضره وتمزقه أرباً صغيرة لا تقوى على أن تلملم نفسها، وعندما نقول إرهاب يذهب فكرنا مباشرة إلى هؤلاء المتطرفين قاطعي الرؤوس مع العلم أن للإرهاب أشكال كثيرة فهناك الإرهاب الفكري والإرهاب النفسي والديني وهناك أشكال كثيرة للإرهاب لا تستطيع مجموعة من الفئات الضالة أن تطبقها ولكن نجد أن النظام الأسد هو من يجمع هذه الأشكال جميعها لينتج ديكتاتورية إرهابية تسحق فئات الشعب المقهور وجميع شرائحه ومكوناته فسننتقل إلى إرهاب المكون الأساسي للمجتمع الذي يشكل نصفه ألا وهو المرأة. فقد تعرضت المرأة لجميع أشكال الإرهاب الفكري والجسدي منذ نشأة هذا النظام وفي جميع مراحل الثورة، فالمرأة قبل الثورة أسوة بالرجل كانت دائماً تعيش حياة الخوف والحرمان والتميز على أسس عرقية ودينية وحزبية حيث أن لهذا النظام تاريخ حافل بالإجرام ضد المرأة تحديداً في حماه حيث يروي شهود عيان آلاف حالات الاغتصاب والقتل ووصلت بهم إلى بقر بطون الحوامل وكذلك ما قامت به سرايا رفعت الأسد بالنزول إلى الشوارع وتعرية النساء وخلع الحجاب عن رؤوسهن عنوه وكذلك حالة الازدراء التي تواجهها المرأة المحجبة في الأماكن العامة وقانون منع الحجاب للطالبات وكذلك تقوية بعض العادات السيئة والتغاضي عنها في قوانينه كزواج القاصرات وجرائم الشرف وكثير من الإرهاب والاضطهاد وكذلك التهميش الذي تجلى بابتعاد المرأة عن المناصب الأساسية

بقلم : فريق الدعم القانوني والاجتماعي في مركز دعم وتنمية المرأة



كيفية التعامل مع الإصابة بغاز الكلور

ما هو غاز الكلور ؟

غاز الكلور هو نفسه ماء جافيل الذي تستخدمه السيدات في تنظيف المنازل، ولكن يتم تغيير تركيبته الكيميائية ليتمكن استخدامه كسلاح قاتل، وهو غاز أصفر مخضر، له رائحة مميزة تشبه رائحة المادة المبيضة، وأثقل من الهواء بثلاثة أضعاف تقريباً، وبالتالي فهو يتجمع في المناطق المنخفضة، وهو غير قابل للانفجار، إلا أنه قد يعزز الانفجار للمواد الأخرى. وغاز الكلور شديد السمية على البيئة المائية (فيجب عدم استخدام المياه في مناطق سقوط الصواريخ سواء الخزانات أو السواقي والتجمعات المائية القريبة من مكان الضربة).

ما هي تأثيرات وأعراض الإصابة بغاز الكلور ؟

تتميز بظهور سريع لتخريش عيني و/أو جلدي، مع ظهور أعراض تنفسية فورية أو متأخرة.

• الأعراض التنفسية:

سعال وتقيح شديد في الأنف والحلق، إضافة لصعوبة في التنفس وتشنج قصبي وشعور بالاختناق وألم صدري، يصاحبه وزيز وبحة بالصوت.

• الأعراض العينية:

تهيج واحمرار العينين، يصاحبه دماغ شديد وحرقة إضافة لتشنج في الأجفان.

• الأعراض الجلدية:

تخريش واحمرار وحمامي، إضافة لحروق أو عضة صقيع (في حال التماس المباشر مع السائل).

• أعراض أخرى:

إقياء و استفرغ هضمي، وقد يحدث توقف قلب.



ماذا نفعل في منطقة انتشار الغاز ؟

- ١- إغلاق جميع النوافذ والأبواب وكافة الفتحات والمداخل لكي لا يتسرب الغاز إلى داخل المنزل.
- ٢- اللجوء للطوابق العلوية قدر الإمكان، وتجنب الأقبية.
- ٣- اللجوء لغرفة محكمة الإغلاق لا تحوي على نوافذ (الحمام مثلاً)، وبها كمية كافية من الماء النظيف (غير الملوث بالغاز).
- ٤- انتظار وصول فرق الإنقاذ أو تعليمات تتعلق بالخروج من المنطقة.

ماذا نفعل إن لم نجد مكاناً آمناً في البيت ؟

- ١- يجب الابتعاد عن مكان سقوط القذيفة بعكس اتجاه الريح، وعدم التجمع أو التجمهر.
- ٢- تغطية الطريق التنفسي (الأنف والفم) بقطعة قماش مبللة بمحلول بيكربونات الصوديوم ريثما يخرج الشخص من مكان الضربة. (بحيث تحل ملعقتان من بيكربونات الصوديوم في كأس كبيرة من الماء، وتبلل قطعة قماش نظيفة بها وتتم تغطية الطريق التنفسي).

ماذا نتصرف في حال الإصابة بغاز الكلور؟

- ١- التوجه لأقرب مركز إزالة التلوث للإصابة بالسلاح الكيميائي.
- ٢- في حال بعد المركز أو عدم إمكانية الوصول المؤقتة إليه بسبب الغاز المنتشر نلجأ للخطوات الآتية:



• من أجل التنفس :

- ١- نقل المصاب إلى مكان غير ملوث بالغاز ولا يصل الغاز إليه، ويجب أن يكون ذا تهوية جيدة.
- ٢- إن أمكن استخدام قناني الأكسجين لمساعدة المصاب بالعودة إلى التنفس الطبيعي.
- ٣- تدفئة المصاب ووضع غطاء في حال الشعور بالبرد.

• من أجل العيون:

- ١- إزالة العدسات اللاصقة إن وجدت.
- ٢- غسل العينين وهما مفتوحتان بالماء الفاتر بشكل سريع و لمدة لا تقل عن ١٥ دقيقة، ويجب الانتباه إلى عدم غسلها من ماء يمكن أن يكون تعرض للغاز مثل المياه المعبأة من خزانات أو من مصادر مائية قريبة من مكان سقوط القذيفة.
- ٣- استشارة أخصائي عينية في حال التماس المباشر.

• من أجل البشرة:

- ١- خلع ملابس المصاب وكل ما يتصل مع البشرة من أعلى الجسم إلى أسفله (خاصة في حال التماس المباشر مع السائل)، ووضع الملابس بأكياس محكمة الإغلاق.
- ٢- غسل الجسم بالماء النظيف غير الملوث لمدة لا تقل عن ١٠ دقائق.



نصائح لفرق الإنقاذ:

- ١- ارتداء الأقنعة والألبسة الواقية.
- ٢- صب كمية كبيرة من الماء على القذيفة أو تغطيتها بالتراب للحد من تسرب الغاز.
- ٣- اتباع الإرشادات المستخدمة في فرق إزالة التلوث الكيميائي وفقاً لمعايير CBRN-TF.

يروى أن الأمير بشير الشهابي قال لخدمه يوماً : نفسي
تشتهي أكلة بالذئبان .

فقال الخادم : بالذئبان ، بارك الله في بالذئبان ، هو سيد
المأكولات ، لحم بلا شحم ، سمك بلا حسك ، يؤكل مقلياً ، و
يؤكل مشوياً ، و يؤكل محشياً ، و يؤكل مخللاً ، و يؤكل
مكدوساً .

فقال الأمير : و لكني أكلت منه قبل أيام فنالني منه ألم في
معدتي .

فقال الخادم : بالذئبان !! قبح الله بالذئبان ، فإنه غليظ ،
نفاخ ، أسود الوجه ، ادهم اللون ، يسبب القرحة و السكتة و
السعال .

فقال الأمير : ويحك !! تمدح الشيء و تنمّه في آن واحد .
فقال الخادم : يا مولاي أنا خادم الأمير و لست خادم
البالذئبان !!

جاء رجل لخالد بن الوليد فقال له إن فلانا
شتمك .. فقال: تلك صحيفته فليملأها بماشاء



قال رجل لوهب بن منبه: إن فلانا شتمك .. قال:
أما وجد الشيطان رسولا غيرك



قال أحدهم لرجل .. فلان شتمك فقال: هو رماني
بسهم ، ولم يصبني فلماذا حملت السهم وغرسته
في قلبي



جاء رجل إلى الشافعي فقال له فلان يذكرك
بسوء .. فأجابه: إذا صدقت فأنت تمام ، وإذا
كذبت فأنت فاسق
فخجل وانصرف



لا تخبرني عن يكرهني أو يتكلم عني .. اتركني
أضحك وأضحك مع الجميع وأشعر أن الجميع
يحبني ، ولنترك القيل والقال .. فرسول الأمة
يقول لا تنقلوا لي شئ عن أصحابي ، فإنني أحب
أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر

نعم اريد إقامة الخلافة ...واريد خليفة ..

يحمل على ظهره الطحين في ظلمات الليل بحثاً عن الجياع

ولا يحمل على ظهره معونات الفقراء المسروقة

اريد خليفة يمرغ لحيته بالتراب خاشعاً باكياً

حاسر الوجه معروف النسب

وليس مقتعاً يخاطبني من خلف حجاب ..

نعم اريد خليفة يقول لي لا خير فيكم ان لم تقولوها

ولا خير فينا ان لم نسمعها ان انتقدناه

وليس خليفة يمرغ وجهي بالتراب ويلعن امي ع ابوي

ان انتقدته بمنشور فيسبوكي

نعم اريد خليفة جيوشه على ابواب السند والهند

وهو يعجن بيديه خبز اليتامى

وليس من يسرق قوت يومي ..

نعم اريد خليفة يحرك جيشه لاستغاثة امرأة

ولا يتأقل عن انقاذ آلاف العفيفات من سجون الطغاة

اريد خليفة لا يقيم على الحد ان سرقت خبزة من جوع

وعسسه يعيشون فساد في الارض

اريد خليفة يشبهني واشبهه احبه ويحبني اشكوه

فيسمعي تبكيه آية ويشعل الارض نارا لمظلمة

اريد خليفة .. ليس ملاكا يتراجع ان اخطأ ثابت على الحق اليقين

ان اخطأنا وجهنا برحمة و غلط ان تمادينا

تجادله عجوز فتقسوا فيضحك ..

وتجادله ملوك برفق فيزداد شموخا

لا اريد خليفة تفصيلاً بل اريده كما امر الله

يطبق شريعة الله بالحكمة والموعظة الحسنة

وليس بالعبوات اللاصقة الملعونة ..

إلى أن نلتقي

معاوية بن أبي سفيان ٤١ هجري - ٦٠ هجري

اسمه و نسبه : هو معاوية بن صخر بن حرب بن أمية و أمه هند بنت عتبة ، أسلم يوم فتح مكة ، و قيل عند صلح الحديبية . لازم النبي صلى الله عليه و سلم بعد فتح مكة . و حضر جميع الغزوات بعد الفتح ، و كان من كتاب الوحي ، عمل على كتابة رسائل النبي صلى الله عليه و سلم .

أهم أعماله قبل و أثناء توليه الخلافة :

أمره أبو بكر الصديق على إحدى كتائب الجيوش التي شاركت بالشام و هو صاحب فكرة إنشاء أول اسطول بحري إسلامي . و به قد فتح قبرص و الانتصاري بمعركة ذات الصواري ، و هو أول من أوجد نظام الصوائف و الشتاوي (و هي غزوات بشكل متكرر في فصلي الصيف و الشتاء) لغزو بلاد الروم . و بعد وفاة علي بن أبي طالب و تنازل الحسن بن علي عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان عام ٤١ هجري و سمي هذا العام بعام الجماعة . و عند توليه الخلافة كان سادس الخلفاء في الدولة الإسلامية و مؤسس الدولة الأموية صاحبة الفضل في اتساع رقعة الدولة الإسلامية من حدود الصين شرقا الى حدود فرنسا غربا . و بالإضافة إلى أعماله و حروبه الخارجية التوسعية قام بعدة أعمال جلية ، كان لها الأثر الكبير على الدولة ، و منها إنشاء الدواوين مثل : دواوين (الرسائل ، الخاتم ، البريد الخ) كما أوجد نظام الحجابة و الحرس و الشرطة . و غيرها من الأعمال التي ساعدت على توطيد أركان الدولة الإسلامية و استمرارها .

بقلم : القسم الشرعي